

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي الوصفي مع مدخل تحليل الوثائق. وقد تم اختيار البحث النوعي لأنّه يهدف إلى فهم عميق ووصف شامل لجودة كتاب اللغة العربية للصف الخامس وفق منهج ISMUBA، وذلك بالاعتماد على المعايير وضوابط صلاحية الكتب الدراسية التي وضعتها الهيئة الوطنية للمعايير التربوية والتعليم (BSNP)، والتي تشمل جانب المحتوى، واللغة، وطريقة العرض، والإخراج الفني.^{٣٠}.

أما مدخل تحليل الوثائق، فقد استُخدم لأنّ مصدر البيانات الرئيس في هذا البحث هو الوثائق المكتوبة، والمتمثلة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس وفق منهج ISMUBA. وبناءً على ذلك، يركز هذا البحث على تحليل منهجيّ وموضوعيّ وعمقى لمحظى الكتاب، من أجل الحصول على صورة دقيقة عن مدى توافقه مع المعايير المعتمدة.^{٣١}.

ب. تصميم البحث

يتمثل تصميم البحث المستخدم في تحليل المحتوى، وهو أسلوب بحثي يُستعمل لدراسة وتفسير محتوى الوثائق بطريقة منهجية موضوعية، استناداً إلى فئات أو معايير محددة.

Kartyka Nababan and Meida Esterlina Marpaung, *Metode Penelitian Kualitatif Bidang Pendidikan: Konsep Dan Aplikasi*, ed. Kartyka Nababan (Tahta Media Group, n.d.). Ali Murtado, Fikri Halfia Ramadlan, and Dewi Utami, “Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyahmenurut Bsnp,” *Journal Of Islamic Studies* ١, no. ٦ (٢٠٢٤): ٧٥٠–٦٥, <https://doi.org/https://doi.org/10.61341/jis/v1i6.060>.

وقد تم اختيار هذا التصميم لأن موضوع البحث عبارة عن وثائق مكتوبة، وهي كتاب تعليم اللغة العربية وفق منهج ISMUBA للصف الخامس في مدرسة محمدية ٩ الابتدائية بمدينة بنجرماسين. ويتم إجراء التحليل من خلال تحديد محتوى الكتاب، وتصنيفه، وتقويمه بناءً على معايير صلاحية الكتب الدراسية الصادرة عن الهيئة الوطنية لمعايير التربية والتعليم (BSNP) ولائحة وزير التربية والتعليم والثقافة في جمهورية إندونيسيا رقم ٨ لسنة ٢٠١٦، والتي تشمل جوانب صلاحية المحتوى، وصلاحية اللغة، وصلاحية العرض، وصلاحية الإخراج الفني^{٣٢}.

ومن خلال تصميم تحليل المحتوى هذا، يمكن الباحث من تقديم صورة شاملة عن جودة الكتاب الدراسي محل الدراسة، ومدى توافقه مع المعايير التي تم تحديدها.^{٣٣}

ج. البيانات و مصادرها

تتكوّن مصادر البيانات في هذا البحث من مصادر بيانات أولية ومصادر بيانات ثانوية، وذلك على النحو الآتي:

١. مصادر البيانات الأولية

تتمثل مصادر البيانات الأولية في هذا البحث في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس وفق منهج ISMUBA^{٣٤} المستخدم في المدارس الابتدائية الحمدية. ويُعد هذا الكتاب موضوع البحث الرئيس، حيث يتم تحليله مباشرةً لتقويم مستوى صلاحيته استنادًا إلى معايير الهيئة الوطنية لمعايير التربية والتعليم (BSNP).

BSNP, "Standar Penilaian Buku Teks Pelajaran Standar Berdasarkan Kriteria BSNP (٣٢
Badan Standar Nasional Pendidikan) Permendiknas
Nurfai'zah, "Analisis Buku Teks Bahasa Arab Sd Kelas Iv, V, Dan Vi Terbitan Majelis ٣٣
Pendidikan Dasar Dan Menengah Pimpinan Pusat Muhammadiyah (Kajian Bsnp Dan Teori
Mackey)." Reno Omara and Slamet Untung, *Pendidikan Bahasa Arab SD V Kurikulum ISMUBA*, ed. ٣٤
Nurhuda and Ridwan (Jakarta: PT Gramasurya, ٢٠٢٥).

٢. تُستخدم مصادر البيانات الثانوية بوصفها بيانات داعمة تهدف إلى تعزيز

عملية التحليل وتفسير نتائج البحث. وتشمل هذه المصادر ما يأتي:

- (أ) الكتب المرجعية المتعلقة بتقديم وتطوير المواد التعليمية للغة العربية
- (ب) الكتب والوثائق الرسمية المتعلقة بمنهج ISMUBA
- (ج) المجلات العلمية ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بتحليل الكتب الدراسية
- (د) لائحة وزير التربية والتعليم والثقافة في جمهورية إندونيسيا رقم ٨ لسنة ٢٠١٦

- (هـ) أدوات تقييم صلاحية الكتب الدراسية الصادرة عن الهيئة الوطنية لمعايير التربية والتعليم.

د. أساليب جمع البيانات

تستخدم تقنيات جمع البيانات في هذا البحث المنهج النوعي الوصفي من خلال أسلوب تحليل الوثائق، وذلك لأن موضوع البحث عبارة عن كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس وفق منهج ISMUBA. وتم عملية جمع البيانات عبر ثلاث مراحل رئيسة، وهي: دراسة الوثائق، والتدوين والترميز، وتقديم الأداة.^{٣٥}

١. دراسة الوثائق

تُعد مرحلة دراسة الوثائق المرحلة الأولى في جمع البيانات. ووفقاً لسوجيونو (Sugiyono، ٢٠٠٥)،^{٣٦} فإن دراسة الوثائق هي أسلوب لجمع البيانات النوعية يتم من خلال فحص وتحليل الوثائق المكتوبة، مثل الكتب، والأرشيفات، أو السجلات الرسمية، ذات الصلة بموضوع البحث. وُمكِّن هذه

murtado, Ramadlan, And Utami, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyahmenurut BSNP." Popy Nur Elisa Anggy Giri Prawiyogi, Tia Latifatu Sadiah, Andri Purwanugraha,^{٣٧} "Penggunaan Media Big Book Untuk Menumbuhkan Minat Baca Siswa Di Sekolah Dasar," *Basicedu*, no. ١ (٢٠٢١): ٤٤٦-٥٢, <https://jbasic.org/index.php/basicedu>.

التقنية الباحث من الحصول على بيانات متعمقة دون الحاجة إلى تفاعل مباشر مع موضوع البحث.

وفي هذا البحث، أُجريت دراسة الوثائق من خلال فحص شامل لكتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس وفق منهج ISMUBA . حيث قام الباحث بقراءة محتوى الكتاب وتدقيقه وفهمه بالكامل، بهدف جمع البيانات المتعلقة بجوانب صلاحية الكتاب الدراسي، وهي: صلاحية المحتوى، والصلاحية اللغوية، وصلاحية العرض، وصلاحية الإخراج الفني.

٢. التدوين والتزمير

تُعد مرحلة التدوين والتزمير المرحلة الثانية، وهي امتدادً لمرحلة دراسة الوثائق. وبيّن مايلز وهوبمان^{٣٧} (Miles & Huberman ، ١٩٩٤) أن التدوين والتزمير يُعدان جزءاً من عملية تقليل البيانات في البحث النوعي، وهي عملية اختيار البيانات وتبسيطها وتنظيمها بما يتواافق مع تركيز البحث. وفي هذا البحث، تم إجراء التدوين من خلال تسجيل النتائج المهمة المستخلصة من الكتاب الدراسي، والمتعلقة بمُؤشرات صلاحية الكتاب وفق أدلة التقييم الصادرة عن الهيئة الوطنية لمعايير التربية والتعليم (BSNP). ثم أُعطيت البيانات المدونة رمواً محددة، وصُنفت ضمن فئات جوانب الصلاحية، وهي: المحتوى، واللغة، والعرض، والإخراج الفني.

ويهدف التدوين والتزمير إلى تنظيم البيانات بصورة منهجية، بما يُسهل على الباحث عملية تفسير البيانات وتقديم جودة الكتاب الدراسي.

٣. تقويم الأداة

أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة تقويم الأداة. وقد أُجري التقويم باستخدام أدلة تقويم صلاحية الكتب الدراسية الصادرة عن الهيئة الوطنية لمعايير التربية

Qomaruddin, “Kajian Teoritis Tentang Teknik Analisis Data Dalam Penelitian Kualitatif: ^{٣٧} Perspektif Spradley,Miles Dan Huberman,” *Journal of Management, Accounting and Administration* ١, no. ٢ (٢٠٢٤): ٧٧-٨٤, <https://doi.org/https://doi.org/10.52620/jomaa.v1i2.93>.

والتعليم (BSNP) بوصفها أداة مساعدة في تحليل وثائق الكتاب الدراسي. وُتُستخدم هذه الأداة لتقويم مدى توافق كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس وفق منهج ISMUBA مع معايير صلاحية الكتب الدراسية التي تم تحديدها^{٣٨}.

يتم تقويم الأداة باستخدام فئات نوعية، وهي : صالح وغير صالح. ويتم تحديد الفئة بناءً على مستوى تحقق المؤشرات في كل جانب من جوانب التقويم. فإذا تحققت مؤشرات أحد الجوانب بدرجة كافية، عُدَ ذلك الجانب صالح ، أما إذا لم تتحقق المؤشرات، فيُعد غير صالح^{٣٩}.

وُتُعرض نتائج تقويم الأداة بعد ذلك عرضاً وصفياً وسرديّاً، بهدف تقديم صورة واضحة عن جودة كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس وفق منهج ISMUBA في كل جانب من جوانب الصلاحية. وتُعد هذه المرحلة أساساً لاستخلاص النتائج النهائية المتعلقة بمدى صالح الكتاب الدراسي بوصفه مادة تعليمية في تعليم اللغة العربية.

ويُعلن الكتاب الدراسي صالح إذا تحققت جميع المؤشرات أو أغلبها في كل جانب من جوانب التقويم بصورة واضحة ومتسقة، وفق الوصف المحدد في أداة التقويم.

أما الكتاب الدراسي فيُعلن غير صالح إذا لم تتحقق المؤشرات الواردة في أداة التقويم، أو تحققت بدرجة محدودة جداً^{٤٠}.

هـ. أداة التقويم

kementerian Pendidikan Dan Kebudayaan Republik Indonesia, “Peraturan Menteri ^{٣٨} Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor ٢٠ Tahun ٢٠٠٧ Tentang Standar Penilaian Pendidikan Dengan Rahmat Tuhan Yang Maha Esa Menteri Pendidikan Nasional” (Jakarta, ٢٠٠٧). Tsurayya Fatin Hijriah, “Evaluasi Buku Ajar Bahasa Arab: Telaah Terhadap Instrumen ^{٣٩} Penilaian Badan Standar Nasional Pendidikan (BSNP) Dan Rusydi Ahmad Thu’aimah” (٢٠١٧). BSNP, “Standar Penilaian Buku Teks Pelajaran Standar Berdasarkan Kriteria Bsnp (^{٤٠} Badan Standar Nasional Pendidikan) Permendiknas.”

تعتمد أداة التقويم المستخدمة في هذا البحث على أداة تقويم صلاحية الكتب الدراسية الصادرة عن الهيئة الوطنية لمعايير التربية والتعليم^٤.

و. تقنية تحليل البيانات

تستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا البحث تحليل المحتوى . وقد تم اختيار تحليل المحتوى لأن موضوع البحث يتمثل في وثائق مكتوبة، وهي كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس وفق منهج ISMUBA. ويهدف تحليل المحتوى إلى دراسة وتفسير محتوى الكتاب الدراسي بصورة منهجية استناداً إلى معايير محددة، من أجل معرفة مدى لياقته بوصفه مادة تعليمية.

ويتم تحليل البيانات باستخدام أداة تقويم صلاحية الكتب الدراسية الصادرة عن الهيئة الوطنية لمعايير التربية والتعليم (BSNP) بوصفها إطاراً تحليلياً. وتشمل أداة BSNP في هذا البحث أربعة جوانب للصلاحية، وهي : صلاحية المحتوى، والصلاحية اللغوية، وصلاحية العرض، والصلاحية الإخراجية (الجرافيكية)، بإجمالي ٧٧ مؤشراً للتقويم.^٥

خطوات تحليل البيانات المعتمد على BSNP

١. دراسة الوثيقة

يقوم الباحث بدراسة كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس وفق منهج ISMUBA دراسةً شاملة، بهدف فهم بنائه، ومحفوبي المادة، واستخدام اللغة، وسلسل العرض، والعناصر الإخراجية الواردة في الكتاب الدراسي.

٢. تحديد مؤشرات BSNP

يُحدد الباحث الأجزاء الواردة في الكتاب الدراسي التي تتوافق مع ٧٧ مؤشراً من مؤشرات BSNP ، والتي تتكون من:

^٤ indonesia, "Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor ٢٠ Tahun ٢٠٠٧ Tentang Standar Penilaian Pendidikan Dengan Rahmat Tuhan Yang Maha Esa Menteri Pendidikan Nasional."

^٥ Murtado, Ramadlan, and Utami, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyahmenurut BSNP."

- (أ) جانب صلاحية المحتوى (٢٣ مؤشراً)،
 - (ب) جانب الصلاحية اللغوية (١٥ مؤشراً)،
 - (ج) جانب صلاحية العرض (١٦ مؤشراً)،
 - (د) جانب الصلاحية الإخراجية (٢٣ مؤشراً) .
٣. تصنيف البيانات وفق الجوانب

تُصنَّف البيانات التي تم تحديدها وفق جوانب الصلاحية الأربع الخاصة بـ BSNP، إلى جانب فروعها ومؤشراتها، وذلك لتسهيل عملية التحليل.

٤. تحليل البيانات وتفسيرها
يُحلَّل كل مؤشر تحليلًا نوعيًّا من خلال مطابقة محتوى الكتاب الدراسي مع وصف معايير BSNP. ثم تُفسَّر نتائج التحليل لمعرفة مستوى تحقق المؤشرات في كل جانب من جوانب الصلاحية.

٥. تحديد فئة اللياقة
استنادًا إلى نتائج تحليل البيانات وتفسيرها، يحدد الباحث فئة لياقة الكتاب الدراسي باستخدام فئتي صالح أو غير صالح، دون اللجوء إلى الحسابات الرقمية أو النسب المئوية.

٦. استخلاص النتائج
يُجمَع نتائج التحليل المتعلقة بجميع جوانب الصلاحية الأربع، من أجل استخلاص الاستنتاج النهائي بشأن مدى لياقة كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس وفق منهج ISMUBA بوصفه مادة تعليمية في عملية التعلم.

BSNP, “Standar Penilaian Buku Teks Pelajaran Standar Berdasarkan Kriteria BSNP (٤٣ Badan Standar Nasional Pendidikan) Permendiknas.”